الكنيست الخامسة تبدأ اعمالها

اميل حبيبي عضو في الكنيست

بدأت الكنيست الخامسة اليوم عملها التشريعي وفي جلسة الافتتاح أقسم الرفيق اميل حبيبي اليمين وأصبح عضواً في الكنيست الخامسة خلفاً للرفيق مابر فلنر الذي قدم استقالته .



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥٠ فلس) — Al-Ittihad

١٠ تشرين أول ١٩٦١
١ شوال ١٣٨١
العدد ٤٤ السنة الثامنة عشرة
2 חשון 5722
10 10 1961
No. 44 Vol. XVIII

تدخل عسكري امريكي في جنوب فيتنام

واشنطن صرح موظفون هنا ان الولايات المتحدة مستعدة لارسال جيش الى جنوب فيتنام في حالة تحول القتال الناشب بين الثوار وبين قوات الحكومة الى حرب واسعة واذا كان هناك «خطر احتلال شيوعي» لجنوب الفيتنام .

هذا وتقوم قوات الشعب الثائر بشن حرب عصابات عنيفة ضد قوات الحكومة الرجعية وهي تحرز باستمرار انتصارات كبيرة محررة مناطق واسعة من البلاد وتنال تأييد جماهير الشعب الذي يرزح تحت حكم فاشي اسود . وتفيد الانباء ان قوات الانصار المسلحة قد وصل عددها الى ١٠ الف مقاتل .

استمرار المفاوضات لتأليف حكومة ائتلافية جديدة

«نادي الاربعة» على وشك الانحلال - امكانية قيام «ائتلاف ضيق»

حزبا الاحرار والمتدينين الوطنيين موافقان على الاشتراك في الحكومة الجديدة اذا نالا المقاعد الوزارية التي يطلبانها

المفاوضات مستمرة لتأليف حكومة جديدة ـ الاحزاب المشتركة في «نادي الاربعة» رفضت اقتراح وزير الداخلية الموافقة على اكثرية «مقيدة» للمباي في الحكومة الجديدة ـ كما رفض اقتراح اقامة حكومة جديدة بدون المباي وتأييد الحيروت ـ الدلائل تشير الى قرب انحلال «نادي الاربعة» والى قيام ائتلاف ضيق من المباي والاحرار والمتدينين الوطنيين .

وفي نهاية الاسبوع الماضي اقترح «المتدينون الوطنيون» اثناء اجتماع ممثلي مباي مع ممثلي «نادي الاربعة» منح المباي في الحكومة الجديدة اكثرية المقاعد الوزارية بشرط ان تكون هذه الاكثرية «مقيدة» في المسائل التي تتعلق بشؤون الامن والخارجية وقد رفض بقية الشركاء في «نادي الاربعة» هذا الاقتراح .

وفي اجتماع آخر عدل «المتدينون الوطنيون» اقتراحهم ، وقدموا اقتراحاً جديداً يكون للمباي بموجبه اكثرية المقاعد الوزاريه في الحكومة الجديدة ، الا ان هذه الاكثريه تكون باطله اذا ما عارضت بقية الاحزاب المشتركة في الحكومه مجتمعة رأي المباي في اي قضية كانت ، ولكن بقية الاحزاب رفضت هذا الاقتراح .

وقد زار اشكول المكلف بتأليف حكومة جديدة رئيس الدولة وقدم له تقريراً عن سير المفاوضات لتأليف الحكومة الجديدة . وقد اعرب اشكول لرئيس الدولة عن أمله في ان يتمكن خلال الايام القليلة المقبلة من اعطائه جواباً نهائياً حول امكانية تأليف حكومة جديدة ، واضاف بانه ربما تمكن من ان يعرض على رئيس الدولة حكومة جديدة على أساس «ائتلاف ضيق» .

هذا وقد عقدت اللجنة المكلفة بالقيام بالمفاوضات في حزب مباي اجتماعاً حضره بن غوريون ووزراء مباي في الحكومة ـ وقد قدم وزير المالية اشكول بياناً للجنة عن سير المفاوضات لاقامة حكومة جديدة .

ويضيف معلقنا انه من المتوقع انحلال «نادي الاربعة» بعد ان قرر عدم اقامة حكومة بدون المباي وبعد ان رفض حزب الاحرار اقتراح وزير الداخليه شبيرا باعطاء المباي «اكثرية مقيدة» .

وكان «نادي الاربعة» قد بحث في اقتراح اقامة حكومة جديدة بتأييد حزب «حيروت» ، الا ان هذا الاقتراح رفض من قبل المبام واحدوت هعبودا . كما ان اوساطاً واسعة في حزب الاحرار وحزب «المتدينين الوطنيين» تتحفظ بالنسبة لهذا الاقتراح .

والرأي السائد هو ان حزب مباي «يجبر» المفاوضات لاقامة الحكومة الجديدة حتى «يتعب» بقية الاحزاب و«يجرجر» في النهاية على قبول اقتراحاته دون قيد او شرط .

وقد صرح عدد من رؤساء حزب الاحرار ، انهم مستعدون للاشتراك في «ائتلاف ضيق» بشرط ان ينالوا اربع وزارات بينها «وزارة هامه» ـ واضافوا ان اشتراكهم في حكومة كهذه يتوقف ايضاً على مدى استعداد المباي التنازل في قضية التأمين الصحي الوطني .

ولكن وزير القضاء من هذا الحزب ، روزن ، اعلن انه لن يشترك في اي حكومة برئاسة بن غوريون .

هذا وقد اعلن حزب «المتدينين الوطنيين» عن استعداده ايضاً الاشتراك في «ائتلاف ضيق» باشتراك احزاب اليسار ، او حزب الاحرار .

١١ دولة تعترف بالجمهورية العربية السورية

الجامعة العربيه تبحث في طلب سوريا

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اعترف عدد من الدول بالجمهورية الجديدة خلال الايام القليلة الماضية ـ وهذه الدول هي الاتحاد السوفياتي وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والعربية السعودية والمانيا الدمقراطية ـ وبذلك يكون عدد الدول التي اعترفت بالنظام الجديد في سوريا قد بلغ الاحد عشر وتكون العربية السعودية الدولة العربية الثانية التي تعترف بالعهد الجديد ، بعد الاردن .

وجاء في الرسالة التي قدمها قنصل الاتحاد السوفياتي في دمشق الى رئيس الحكومة مأمون الكزبري ان حكومة الاتحاد السوفياتي قد قررت الاعتراف بالجمهورية السورية الجديدة واقامة علاقات دبلوماسية معها بدرجة سفارة . واعربت حكومة الاتحاد السوفياتي عن املها في ان تقوم علاقاتها مع الجمهورية السوريه على مبادىء التعايش السلمي المحافظة على المصالح المتبادلة للدولتين وتقوية السلام العالمي .

الجامعة العربية ستجتمع قريباً

وقد علم ان مجلس الجامعه العربيه سيجتمع قريباً في القاهرة لبحث في طلب سوريا قبولها عضواً في الجامعه العربيه وفي طلب الرئيس جمال عبد الناصر اقامة لجنة تحقيق من الجامعه للتحقيق في شكاوى رجال العهد الجديد في سوريا ضد حكومة الجمهوريه العربيه المتحدة اثناء قيام الوحدة بين مصر وسوريا .

وكتبت صحف القاهرة بان حكومة المتحدة لم تشترط قبول سوريا عضواً في الجامعه بموافقة الاخيرة على تأليف لجنة تحقيق ـ واكدت صحيفة «الجمهوريه» القاهريه بان القاهرة قد طلبت بان تكون لجنة التحقيق محايدة كلياً بالنسبة الى النزاع بين سوريا ومصر . واضافت الصحيفة المذكورة قائلة «اذا عارضت سوريا في تأليف لجنة تحقيق ، فان القاهرة لن تصر على طلبها» .

واعتماداً على اذاعات راديو دمشق فان الحكومه توافق على تأليف لجنة تحقيق ، وهي مستعدة لتقديم الوثائق العديدة التي تثبت شكاواها واضافت اذاعة دمشق بان الحكومه السوريه ستطالب بان تحقق اللجنة ايضاً في الاوضاع القائمة في مصر نفسها .

(البقية على صفحه ٣ عمود ٣)

مجلة الجيش الاسرائيلي «بمحنيه» تتحدث عن :

«بداية الصيد الكبير» وقتل الشبان العرب الخمسة

مكتب الاتحاد ـ نشرت مجلة الجيش الاسرائيلي «بمحنيه» (في المعسكر) في عددها الاخير مقالا اعادت فيه الاقوال الرسمية عن تزايد عمليات التسلل وتفاقم نشاط الجواسيس والقتلة والمخربين من المتسللين . وفي هذا المقال تعرضت المجلة الى مقتل الشبان العرب الخمسة ، فقالت :

«وبداية «الصيد» الكبير» كما يسمي ذلك رجال فرقة الدوريه ، كانت قبل اسبوعين ونصف الاسبوع «فدوريتان» في اسبيلين متنافيين ، اصطدمتا بخمسة اشباح حاولت اجتياز الحدود . ولما لم يستجب هؤلاء الى اوامر الفرقة بالوقوف اطلقت عليهم النار وقتلوا .

«وتسفي مرين» من ايلات مشاهر ، (كيبوتس من اتحاد الكيبوتسات المباي) كان احد افراد الدوريه الثلاثه الذين اصطدموا بثلاثة شبان حاولوا اجتياز الحدود . وقد قال :

«لم نحاول ان «نتشاطر» . فالاوامر المعطاة لنا واضحه . تعرفنا على الثلاثة حينما اقتربوا بشكل كاف . ولما لم يقفوا اطلقنا النار وخر الثلاثة فوراً . ورشات الرصاص الكثيرة والمحكمة هي التي اثارت الاعتقاد بالتقتيل بالجثث» .

وتستطرد المجلة «بمحنيه» تقول : «وفي اليوم التالي تكرر المنظر نفسه ، دوريه أخرى اصطدمت بشخصين مشبوهين نحو الحدود بسرعه . ولما لم يقفوا اطلقت عليهما النار .

«وبعد ذلك ، وعند فحص الجثث اتضح ان الخمسة القتلى هم شبان عرب حاولوا اجتياز الحدود المصريه بقصد واضح هو خدمة الاستخبارات المصريه»

وتنهي هذه المجله الرسميه للجيش مقالها بقولها :

وامر واضح لقوات الامن الاسرائيليه ، كل تسلل من اسرائيل الى مصر غايته واحدة . فالعرب سيعودون وكلاء الاستخبارات المصريه ، والعرب الذين يتسللون الى مصر يعرفون الغرض الذي من اجله يتسللون» .

وما تقوله «بمحنيه» بشكل استخفاف عن عملية «الصيد» التي قتل

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

سوفانا فوما ـ رئيس الحكومة المحايدة في لاوس

بكين — نتيجة للاتفاق الذي تم بين ثلاثه امراء لاوس ، وافق الامير سوفانا ـ فوما المحايد على تأليف حكومة ائتلافية مؤقتة من ١٦ وزيراً يكون هو رئيسها .

وستتألف الحكومة من ٨ وزراء من الفئة المحايدة التي يترأسها الامير سوفانا ـ فوما ، ومن ٤ وزراء يمثلون حزب «الباتت لاو» اليساري برئاسة سوفانا ونج ، و ٤ وزراء يمثلون الفئة الموالية للاستعمار برئاسة الامير «بون اوم» .

وقد اعلن سوفانا فوما ان الاميرين الاخرين سيتوجهان حالا الى العاصمة لوانج فارابانج لعرض الاتفاق الذي تم التوصل اليه على الملك .

وفي البيان الذي صدر عن الامراء الثلاثة ، اعلنوا انهم سيجتمعون ثانية في المستقبل القريب للبحث في برنامج الحكومة المقبل .

وقد اضطر الاستعمار واعوانه في لاوس على قبول هذا الاتفاق بعد ان هزموا عسكرياً في لاوس ، وبعد ان ادانهم الرأي العام العالمي على تدخلهم في شؤون لاوس الداخلية وتنظيم تمرد عسكري على حكومة البلاد الشرعية المحايدة .

الشعب الالماني يحتفل بذكرى قيام جمهورية المانيا الدمقراطية

ميكويان : انعدام معاهدة صلح مع المانيا خطر على السلام

برلين — بالمواكب الشعبية والاستعراضات الاحتفالية والاجتماعات الجبارة ، احتفل الشعب الالماني بالذكرى الثانية عشرة لقيام جمهورية المانيا الدمقراطية ، اول دولة للعمال والفلاحين الالمان تحمل راية السلام والدمقراطية والاشتراكية واكتسبت هذه الاحتفالات شعبية كبيرة حيال الانجازات الرائعة التي احرزها الكادحون وكافة الشعب الالماني في الجمهورية الدمقراطية الالمانية في شتى الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

وفي اجتماع ضخم عقد في برلين الشرقيه حيى نائب رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي انسطاس ميكويان الشعب الالماني بهذه المناسبة السعيدة ، باسم الاتحاد السوفياتي حكومة وشعباً .

ومما قاله ميكويان في كلمته ان انعدام معاهدة صلح مع المانيا انما يؤلف خطراً جسيماً على السلام في اوروبا والعالم كله . واضاف ان توقيع معاهدة الصلح سيثبت الحدود الالمانيه وفقاً للقانون الدولي وسيحل قضية مكانة برلين الغربية كمدينة محتلة وسيحولها الى مدينة حرة . وقال ميكويان ايضاً ، اننا لا نريد الحرب . والتفوق الاشتراكي على الراسمالية ستثبته المسابقة في ظروف التعايش السلمي .

وفي هذا الاجتماع تكلم نائب رئيس حكومة المانيا الدمقراطيه الذي حذر الاستعماريين الالمان من عواقب التحرش بالمانيا الدمقراطيه وانتهاك حرمة حدودها ، فمثل هذا التحرش سيجر الى حرب كبيرة . فكل من يحاول ان يرفع يده بالسلاح على الدولة الالمانيه الاولى المحبه للسلام سيدمر تدميراً .

وقد حيى مندوب الحزب الشيوعي والحكومة في الصين الشعبيه المحتفلين وقال انا نؤيد تأييداً تاماً كفاح الاتحاد السوفياتي والمانيا الدمقراطيه لعقد معاهدة الصلح مع المانيا . كذلك حيى مندوبو الاقطار الاشتراكيه الشعب الالماني بهذه الاعياد . وحضر الاحتفال مندوبو ١٧ دولة .

وفي تل ابيب عقد اجتماع احتفالي بهذه المناسبه وندد الخطباء بالعسكرية الالمانيه في بون ودعوا الى وقف سياسة الصداقة بين اديناور وبن غوريون ووقف ارساليات الاسلحة لورثة هتلر في بون .

وكالة الانباء الامريكية ، «يونايتدبرس» تؤكد :

اللاجئون العرب ، قضية رئيسية في ابحاث الامم المتحدة

مركز الامم المتحدة — «قضية اللاجئين العرب ستكون احدى القضايا الاساسية التي سيجري بحثها في اللجنة السياسية للأمم المتحدة في دورتها الحالية» — هذا ما اعلنته وكالة الانباء الامريكية ، «يونايتدبرس» من مقر هيئة الامم .

وعددت الوكالة القضايا الهامة التي ستبحث في الدورة الحالية وهي : التمييز العنصري في جنوبي افريقيا ، ووضع الاقلية التي تتكلم اللغة الالمانية في اقليم بولزانو بايطاليا ، والسياسة المنتهجة مع السكان من اصل هندي في جنوبي افريقيا ، وقضية اللاجئين العرب الفلسطينيين ، وقضية عمان .

ويذكر القراء ان وكالة غوث اللاجئين الدوليه كانت قد قدمت تقريراً عن هذه القضيه الى الجمعيه العموميه لهيئة الامم المتحدة في الاسبوع الماضي اعلنت فيه ان القلق وخيبة الامل والشقاء كانت نصيب اللاجئين العرب خلال السنوات الثلاث عشرة الماضيه ، وان عدم تخيير اللاجئين بين العودة الى الوطن وتلقي التعويضات هو عقبة في وجه حل هذه المشكله .

وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكيه مقالا افتتاحياً في عددها من يوم الجمعة الماضي قالت فيه ان مدير وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين قد اضطر الى ان يبعث بتقريره الى الجمعيه العموميه مؤكداً ان هذه القضيه المحزنة لم تحل بعد وان نفقات المعيشه الاساسيه للاجئين هي ٧ سنتات (الدولار ١٠٠ سنت) لكل لاجيء في اليوم الواحد . وليس هناك اي انسان يسره التفاؤل حينما يعالج قضية غوث اللاجئين .

وتقول الجريدة الامريكيه ان عدد اللاجئين غير معروف وتتساءل هل اولاد اللاجئين يعتبرون لاجئين ؟ وهل كل اولئك الذين يعتبرون انفسهم لاجئين هم كذلك حقاً ؟ ان الامر المعروف هو ان عدد اللاجئين في قطاع غزة يبلغ ربع مليون انسان وفي الاردن نصف مليون انسان وفي سوريا مئة الف انسان » .

وقد هاجمت الصحف الاسرائيليه تقرير مدير وكالة الغوث واعتبرته تحيزاً للعرب كما انها اعتبرت تأكيد مدير الوكالة لحقيقة تمسك اللاجئين بالعودة الى وطنهم ـ اعتبرته خروجاً من صلاحيات الوكالة . وكتبت يديعوت احرنوت ان الوفد الاسرائيلي سيثير مسألة «موضوعية مدير الوكالة» عند بحث القضيه .

نجاح صاروخ سوفياتي وانفجار صاروخ امريكي

موسكو — اطلق الاتحاد السوفياتي ، بنجاح ، صاروخاً من نوع جديد الى المحيط الهادي والصاروخ هو من ذي المراحل المتعددة .

وقالت وكالة تاس التي اذاعت النبأ ان اجهزة الهبوط الدقيقة قد مكنت من اصابة الهدف بدقة متناهية .

صاروخ امريكي ينفجر

واطلقت امريكا صاروخاً ارادت منه ان يكون قاعدة انطلاق لصواريخ عابرة القارات ولكن هذا الصاروخ الامريكي انفجر بعد ثوان معدودة من اطلاقه .

تمسك الاتحاد السوفياتي بحق تقرير المصير

تحاول الدوائر الاستعمارية الامريكية خاصة ، كما يظهر في تعليقات صحيفة «نيويورك تايمز» اثارة بعض الظن بموقف المعسكر الاشتراكي بسبب اعتراف الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا والمانيا الدمقراطية بالجمهورية السورية .

فالدوائر الاستعمارية تحاول تشويه حقيقة هذا الاعتراف في نظر الشعوب العربية لطمس حقيقة المبدأ الذي تقوم عليه السياسة الخارجية لدول المعسكر الاشتراكي . فاعتراف الدول الاشتراكية بالجمهورية السورية يصدر عن اخلاص هذا المعسكر لمبدأ حق الشعوب في تقرير مصائرها . وعملاً بهذا المبدأ كانت الدول الاشتراكية قد اعترفت بالجمهورية العربية المتحدة قبل ثلاث سنوات ونصف السنة . وعملا بهذا المبدأ الان ايضاً ، تعترف الدول الاشتراكية بقيام دولتين منفصلتين بدل الدولة الواحدة . فالشعوب العربية هي وحدها صاحبة الحق في ان تقرر وحدة دولها او ابقاءها دولا مستقلة . وهذا لا يعني ان الدول الاشتراكية ليس لها موقفها الخاص من قضايا الوحدة وقضايا الانفصال . ففي التحية التي بعثت بها الحكومة السوفياتية الى الجمهورية العربية المتحدة ، بمناسبة تنفيذ الوحدة اعربت الحكومة السوفياتية عن املها بان ترتكز هذه الوحدة على اسس متقدمة تخدم مصالح شعوبها . ومما يتضح الان ان هذه الامال لم تتحقق . ولكن على الرغم من ذلك انتهجت الحكومة السوفياتية سياسة عدم تدخل في شؤون العربية المتحدة الداخلية . وفي اعتراف الاقطار الاشتراكية بالجمهورية السورية فهي تصدر ايضاً عن مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .

هذه هي السياسة الاشتراكية التي تقوم على المبادىء . الا ان مثل هذا القول لا ينطبق على السياسة الامريكية التي تحارب المبادىء . فأمريكا ، حتى كتابة هذه السطور ، لم تعلن اعترافها بسوريا . ومن السذاجة الاعتقاد ان امريكا بتأخير اعترافها بسوريا تخشى فقط اغضاب عبد الناصر ، خصوصاً وانه قد اعلن عدم معارضة حكومته في قبول سوريا الامم المتحدة والجامعة العربية . فخوف واشنطن وتريثها هو انها تريد ان تتأكد من ان حكومة سوريا الجديدة ستتلاءم سياستها لتكتيك الدبلوماسية الامريكية في الشرق الاوسط . وصحيح ايضاً ان بريطانيا وفرنسا لم تعترفا حتى هذه اللحظة بالنظام الجديد في سوريا . ولا تفسير لموقفها هذا سوى السير في ذنب المناورات الامريكية اذ ان من المعلوم ان الذين يقفون على رأس الحكومة السورية اليوم لهم ارتباطات وثيقة مع بريطانيا وفرنسا .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)



الى اين وصلت زعامة المبام؟ الى اي درك هبطت؟

سؤال بسيط من حقنا الان ان نوجهه الى حزب المبام من الشيخ ابو العطاونة الى المحامي يوسف محمود اليوسف وحتى السيدة انطوانيت (خوري) مخول الذين اصدروا، مع نفر آخر، بياناً في المعركة الانتخابية دعوا فيه العرب الى التصويت للمبام الذي هو «المدافع عن العرب» و«الامين على مصالحهم» و«المخلص لقضاياهم».

لا. لن نعود الان الى حرب سيناء يوم هتفت زعامة المبام، مع بن غوريون، «عليهم» اي على العرب. ولا نريد ان نذكر الان «تفريزه» المبام في غزة. بل ولن نقف الان على تنكر المبام لحق اللاجئين العرب في العودة. بل نحن لا نرغب الان حتى في ذكر عضوية الوزير المبامي، بنطوف، في لجنة كفر قاسم.

ولكننا من حقنا ان نذكر اموراً اخرى. حديثة العهد. جديدة لم يطوها النسيان.

سنذكر موقف زعامة المبام من قضية مقتل الشبان العرب الخمسة.

طلب اقامة لجنة تحقيق في هذه الجريمة تفوهت به الزعامة المبامية لمدة ـ يوم واحد. ثم تراجعت عنه بعد ان «اقتنعت» بافادات مدير البوليس وقائد الجيش والمسؤول عن «الشين بيت».

ومنشور فرع المبام في الناصرة الذي استنكر الجريمة وطالب بلجنة تحقيق؟ حلفت زعامة المبام للمباي باغلظ الايمان انها لا تعلم به ولا تؤيده! كان يكفي ان يقول المباي للمبام: ولو! حتى انتم؟ لكي تبادر زعامة المبام الى استكتاب مرتزقتها في الناصرة بياناً يتنصلون فيه مما كتبوه قبل يوم.. ويقولون: «تسرعنا، عدم المؤاخذة»!!

لقد كتب محرر «اليوم» المباي، نسيم رجوان، يقول (في جيروزلم بوست ٣ اكتوبر) «على المبام ان يقرر السياسة التي يريد انتهاجها في الشارع العربي واي نوع من العرب او المستعربين يودع في ايديهم هذه السياسة».

وقال لهم المباي ميخائيل آساف (دافار عدد الجمعة ٦ اكتوبر): يجب على المبام، كحزب صهيوني، ان ينتقد جميع طرق دعايته وعباراته وجهازه الحزبي العربي».

[illegible] تلك زعامة المبام؟ [illegible] وقالت [illegible]

آمين !!

«تقرر سياستها؟» حاضر، وعلى العين والراس الا ضرورة للجنة تحقيق.

«تنتقد طرق دعايتها»؟ بسيطة. غالي وطلب رخيص! منشور فرع المبام في الناصرة لا تعلم به.. وليكتب المرتزقة بيان تنصل واعتذار..

اهذا فقط؟!

لقد كتبت مجلة «هعولام هزه» تقول ان الشباب العرب الخمسة قتلوا على ايدي اعضاء المبام!!

وكل خنوع الزعامة المبامية هذا يحدث وهي لا تزال خارج نطاق الائتلاف الحكومي المباي، كله يحدث والمبام ما زال طرفاً في مفاوضات تأليف الحكومة فكيف بربكم، كيف، سيكون، حال هذه الزعامة المبامية حينما تدخل قفص الائتلاف البنغوريوني وحينما تكون مقيدة بسلاسل الطاعة الائتلافية والمسؤولية الجماعية؟!

هذا هو حال الزعامة المبامية التي اسبغ عليها عربان المبام كل النعوت الطيبة ـ وقالوا انها «تحقق الاهداف».

السؤال هو: اهداف من؟ بالطبع لا اهداف العرب ولا اهداف اليهود وانما اهداف السياسة البنغوريونية وقضية قتل الشبان الخمسة هي احد الادلة.

[illegible]

جشع البرجوازيه المصريه الكبيرة أفشل تجربة وحدة مصر وسوريا

كثيراً ما نبه الشيوعيون في الاقطار العربية الى ان حكام الجمهورية العربية المتحدة بانتهاجهم سياسة اقتصادية تخدم في الاساس مصلحة البرجوازية المصرية الكبيرة يسيؤون اساءة كبيرة الى الوحدة بين مصر وسوريا. كثيراً ما نبهنا الى ان الشكل الذي تطبق فيه الوحدة من حرمان للحريات الدمقراطية وتأمين قبل كل شيء لمصالح البرجوازية الكبيرة الانانية سيقود الى اضعاف الجبهة المقاومة للاستعمار ومؤامراته والى خسران مكاسب وطنية هامة.. ان التطورات الاخيرة في سوريا فيها دروس وعبر كثيرة اثبتت ان الشيوعيين صدقوا وكانوا على حق.. عبد الناصر تكلم عن بعضها ولكن العبر الاساسية طمسها.. جشع البرجوازية الكبيرة والمصرية منها خاصة التي تريد ان تتحكم بجميع ثمرات الاستقلال الوطني والذي يقود الى ضرب الحريات الدمقراطية، والى حرمان جماهير الشعب حصتها العادلة من انعم الاستقلال، الى التنافس والتناقض بينها وبين البرجوازية الوطنية في البلاد العربية الاخرى، الى تفكيك الوحدة الوطنية والى التهادن الاقتصادي والسياسي مع الاستعمار هو الذي ادى الى فقدان وحدة مصر وسوريا، وهو ان استمد القوة المحركة لسياسة حكام الجمهورية العربية المتحدة الداخلية فسيوصل الى فقدان مكاسب وطنية هامة في مصر ايضاً.. هذا ما يحذر منه الشيوعيون ولذا فهم يدعون الى تغيير هذه السياسة الداخلية العميقة قبل فوات الاوان..

وننشر اليوم مقتطفات مما كتبته جريدة «الاخبار» البيروتية في ٢٧-٨-١٩٦١ ـ اي قبل انفراط عقد الوحدة رسميا باكثر من اشهر ـ حول السياسة الداخلية التي انتهجها حكام الجمهورية العربية المتحدة في سوريا والتي كانت الدافع الاساسي الذي اوصل الى التطورات الاخيرة..

تحت عنوان «معنى التدابير الاقتصادية وتنظيم جهاز الحكم في العربية المتحدة» كتبت «الاخبار»:

منذ الايام الاولى للوحدة اخذ حكام القاهرة يطبقون سياستهم خطوة فخطوة، في كل مجال، في التصنيع وفي التبادل التجاري وفي الزراعة وفي البنوك والنواحي الماليه والنقديه.

بداوا اولا بعرقلة كل مبادرة لاقامة مشروع صناعي. وعللوا ذلك بحجة تحقيق التكامل الصناعي. وفي محاضرة القاها مدحت نامق، امين وزارة الصناعه السوريه، وهو مصري، في الاتحاد القومي بدمشق، اصر على عدم اقامة صناعة تنافس مثيلها في الاقليم المصري. وقصة معمل الكاوتشوك في حمص معروفه. فرغم الحاح اللجنه التأسيسيه فقد رفض الطلب ولم يقم المعمل.

ثم كثر تدفق المصريين تحت اسم الخبراء والفنيين واحتلوا اغلب المراكز الحساسه في ميدان الصناعه والزراعه وغيرها. فأمين وزارة الصناعه مصري، ومدير مصفاة البترول مصري ومدير شؤون البترول مصري ومدير صندوق القطن مصري ومدير مكتب القطن مصري ومدير التركيب الاقتصادي في وزارة التخطيط مصري ايضاً.

ثم ازداد تسرب الرساميل المصريه وازدادت مشاركة هذه الرساميل في ميادين متعددة من الاقتصاد السوري. وكان بنك مصر اول الناشطين في هذا المجال. فقد اسس فروعاً له في اغلب المحافظات السوريه وفي مناطق ريفية عديدة كالجزيرة وسهل الغاب وقد بلغ عدد فروعه ١٢ فرعا وفي عام ٥٨-٥٩ وحده افتتح سبعة فروع.

ثم دخل بنك مصر كشريك في شركة جديدة اسسها في حلب تحت اسم الشركة السوريه المصريه لحلج وتصدير الاقطان برأسمال ٣ ملايين ليرة.

ثم اقام مستودعات ضخمه لتخزين البضائع في حلب واللاذقيه ودير الزور والقامشلي.

وفي آذار ١٩٦٠ تم تأسيس المؤسسه الاقتصاديه السوريه بموجب القانون رقم ٩٩، وضم المؤسسات العامه والتي كانت تشكل القطاع العام في سوريا وبعض رساميل وفروع بنوك مصريه. وقد بدات المؤسسه نشاطها بتأسيس ٣ شركات وهي ١ـ شركة بنك مصر سوريا (بنقل فروع بنك مصر اليها). ٢ـ شركة بنك القاهرة دمشق برأسمال ٤ ملايين ليرة يساهم فيه بنك القاهرة بنسبة ٢٥ ٪. ٣ـ شركة المساكن والتعمير الشعبيه.

ثم دخلت المؤسسة في ادارة مرفأ اللاذقيه وشركة المصرف الصناعي..

وفي كانون اول ٩٦٠ صدر قرار بتأسيس شركة الطيران العربيه المتحدة من شركة مصر للطيران والشركة السوريه للطيران وكانت الغلبة والسيطرة فيها للشركة المصريه فهي قد كانت اكثر رأسمالا واصبح مركز الشركة الجديدة القاهرة وعدد اعضاء مجلس ادارتها يتراوح بين ٣و٧ اشخاص غالبيتهم من المصريين.

وفي شباط ـ آذار ٩٦١ صدرت القرارات المتعلقه بتنظيم النقد وبتعريب البنوك. ورغم ان لهذه القرارات اهميتها ولكنها فتحت المجال لتسرب الرساميل المصريه وللاشراف المباشر على النقد السوري وعلى البنوك من اصحاب الرساميل المصريين.

وقد عبرت روز اليوسف في مقال نشر في ١٣ اذار عام ١٩٦١ بعنوان «اسرار تعريب البنوك» عن بعض اهداف التدابير المذكورة فقالت: «سيسمح لرعايا اي من الاقليمين باستثمار اموالهم في بنوك الاقليم الاخر على الا تزيد مساهمة الرأسمال الفردي في اي بنك عن ٢٠ ٪» وجاء ايضاً ان البنوك ستساهم في نجاح خطة التنمية عن طريق توظيف فائض اموالها في المشروعات المختلفه.

وفي اذار ٦١، صرح القيسوني ان من الضروري انشاء شركات مشتركة كشركة بترول قره تشوك برأسمال ١٠٠ مليون ليرة سوريه وشركة الاسمدة الازوتيه برأسمال قدره ٤٥ مليون ليرة وشركة المقاولات برأسمال قدره ٥٠ مليون ليرة سوريه. وطالب القيسوني بتأسيس شركات جديدة في سوريا لصنع السكر والخزف والزجاج والصيني والادويه والغزل الرفيع ولو وجد ما يماثلها في سوريا. والواضح ان الهدف من تأسيس هذه الشركات ادخال رساميل مصريه على نطاق واسع في سوريه ليتم لها فيما بعد التحكم في الاقتصاد السوري..

ومما يلفت النظر في مجال التصنيع، تأخير تنفيذ الاتفاقيه السوفياتيه السوريه التي وقعت عام ١٩٥٧، مدة ٣ سنوات وفيما بعد عندما جرى تعديلها وتوقيعها حذفت منها مشاريع هامه.

وهكذا كانت كل الجهود موجهة اما لعرقلة المشاريع الصناعيه، واما للمساهمه فيها والاشراف عليها عندما لا يكون هناك مفر من اقامتها. واستمرت الحال هكذا الى ان صدرت في تموز الماضي القرارات المتعلقه بتأميم البنوك وشركات التأمين وبعض الشركات الاساسيه في الاقتصاد السوري. وبهذا اتخذت الخطوة الرئيسيه في طريق الهيمنة الفعليه على الاقتصاد السوري.

السيطرة المصرية في ميدان التجارة والمبادلات بين الاقليمين

لقد كان التبادل التجاري قبل الوحدة بين سوريا ومصر لصالح سوريا على الدوام. اما بعدها فقد بدأ العجز في الميزان السوري واستمر في صعود الى الان. ففي عام ٩٥٧ كان هنالك فائض لصالح سوريه يقدر بـ ٢ مليون و٥٠٠ الف ليرة. ولكن الوضع انقلب في عام ٥٨ وسجل عجزاً قدره ٩ ملايين ليرة. واصبح العجز في الربع الاول من عام ٥٩، ٨ ملايين ليرة. وفي الـ٩ شهور الاولى من عام ٩٦٠ بلغ العجز ٤٦ مليوناً و٨٩١ الف ليرة.

في اول ايلول ٩٥٨ صدر قانون رقم ١٣١ يقضي بالغاء الرسوم الجمركيه في الاقليمين بالنسبة للمنتجات الصناعيه التي يكون منشؤها اي من الاقليمين.

ولكن مضمون القانون طبق على اصناف ولم يطبق على الكثير منها وخاصة في مصر، حيث وضعت عراقيل لا طائل تحتها امام المصدرين السوريين.

وبقيت البضائع السوريه تدفع رسوماً في مصر تبلغ ٧ ٪ رسم استيراد و١٠٥ ٪ رسوماً مختلفه، بينما اعفيت البضائع المصريه من رسم الاحصاء الجمركي ومن عوائد البلديه والرصيف ورسم الابنيه المدرسيه ورسم الدفاع المدني.

وبقي مفروضاً على المصدرين السوريين ان يسجلوا اسمهم في سجل المستوردين داخل مصر مما اثار شكوى السوريين.

ونتيجة هذا الواقع تدفقت البضائع المصريه الرخيصة الكلفه على سوريا واصبحت تزاحم مثيلها في عقر دارها وتهدد الصناعه السوريه. فالملايين من امتار النسيج اصبحت مكدسة في المنابر وصناعة الموبيليا والكبريت والصابون وغيرها ضربت في الصميم...

واحتل الاقليم الجنوبي المكان الاول في البلدان المصدرة للغزل الى الاقليم الشمالي وبلغت نسبته ٤٣ ٪ في العلم الواحد بينما كانت نسبته ١٧ ٪ عام ٩٥٧ وبالمقابل نقص تصدير النسيج القطني السوري في سنه بمقدار ٤٠ ٪ عما كان عليه قبل الوحدة.

اما صناعة التريكو المتطورة في سوريا فقد وضعت الرسوم للحد من تنشيطها في مصر وفي الخارج. ثم اتجهت النية لتأسيس معامل للتريكو داخل مصر..

وهناك ناحية هامة وهي احلال المصريين محل السوريين في التعامل مع الاسواق الخارجيه.

ففي اجتماع اللجنه الاقتصاديه المركزيه التي يرأسها عبد اللطيف البغدادي (مارس ١٩٦١) تقرر ان تستورد مصر حاجات الاقليم السوري من البضائع والسلع من الدول الاجنبيه، بحجة ان لمصر معاهدات دفع وتجارة مع هذه الدول.

وقد حذفت البضائع السوريه من قائمة المبادلات في الاتفاقيات التي عقدت بين العربيه المتحدة وبلدان افريقيا مثل السودان والصومال وغيرها، وحل المصريون محل السوريين في التعامل مع الخارج ونظمت ما يسمى بالعمليه الثلاثيه. فالمصريون يستوردون السكر من كوبا ومادة البوتاغاز من ايطاليا لارسالها بالتالي لسوريا مما يؤمن فوائد وقطعاً نادرة للمصريين على حساب السوريين.

وينظم المصريون مهرجانات واحتفالات ضخمه في اوروبا والشرق الاقصى لتنشيط بيع القطن المصري ولا يتم الامر ذاته بالنسبه للقطن السوري، الذي توضع امامه العراقيل عن طريق تحديد مساحاته وانواعه.

وفي آذار ٩٦١ صدر قرار ينص على ضرورة سداد قيمة البضائع بين الاقليمين على اساس سعر الجنيه ٧٠٠ قرشاً لما قبل تاريخ ١٩٦١/٣/١٢ وبعد هذا التاريخ حددت قيمة الجنيه بـ ٨ ليرات.. وهذا يعني خسارة كبيرة للسوريين باعتبار ان قيمة الجنيه في السوق أرخص بكثير من السعر الرسمي.

مقاومة الصناعيين ورجال الاقتصاد السوريين

ولكن هذه المحاولات كانت تصطدم منذ البدء بمقاومة عنيفه من جانب الصناعيين ورجال الاقتصاد ومن جماهير الشعب عامة في سوريا.

والمجال لا يتسع لذكر كل حادثه في هذا المجال. فاجتماعات التجار والصناعيين، واعضاء غرف التجارة والصناعة في دمشق وحلب وحمص وحماه تعددت مع عبدالناصر شخصياً ومع المشير عامر ومع القيسوني وعزيز صدقي ومع المسؤولين السوريين مثل السراج واكرم ديري والصواف وغيرهم. وفي هذه الاجتماعات كان رجال الصناعه والاقتصاد يشتكون احياناً ويحتجون احياناً كثيرة. وكانوا يطالبون بازالة الموانع التي تحول دون تعاملهم مع اسواق العراق والاردن والسعوديه، وهي الاسواق التقليديه للسوريين. كما كانوا يطالبون باسواق للبضائع السوريه بصورة عامة وبرفع المزاحمه المصريه في سوق سوريا وفي الاسواق الخارجيه وبايجاد تسهيلات لانشاء مشاريع صناعيه ورفع العراقيل الموضوعه امام تطور الصناعه والزراعة والتجارة.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

أنباء موجزة

دول حلف وارسو تجري تمرينات عسكرية

اذاعت وكالة تاس ان قيادة قوات دول حلف وارسو قررت اجراء تمرينات عسكرية لقواتها العسكرية، البريه، والبحريه والجوية وذلك في شهري تشرين أول وتشرين ثاني.

أنباء مقتل الشباب الخمسة في وكالة الانباء الصينية

نشرت وكالة الانباء الصينية نبأ مقتل الشباب العرب الخمسة وكذلك انباء موجة الاحتجاجات الجماهيرية والمظاهرات في الناصرة واماكن اخرى.. واقتطفت وكالة الانباء من افتتاحية جريدة قول هعام التي شجبت هذه الجريمة وطالبت بالتحقيق.

مؤامرة امريكية لاغتيال كاسترو

اذاعت وزارة الداخلية الكوبية بياناً افصحت فيه عن مؤامرة وضعها قلم الاستخبارات الامريكية لاغتيال فيدل كاسترو والقيام باعمال تخريب وارهاب في كوبا. وقد اعتقل عدة اشخاص أوكلت لهم مهمة تنفيذ هذه المؤامرة واعترفوا بامر المؤامرة المدبرة. وكان عليهم مهاجمة سيارة فيدل كاسترو من سيارة جيب بالمدافع الرشاشة والقنابل اليدويه.

الرصاص الذي جمع الشباب الخمسة في الموت يجب ان يجمع كل الشبيبة العربيه في جبهة الدفاع عن الحياة والمستقبل ...

بقلم غسان حبيب

شبيبتنا العربية ما زالت الحطب والوقود الاساسي الذي تلتهمه نيران الاضطهاد والكبت القومي في اسرائيل. فتارة يقصف عودها الغض رصاص الرشاش، وتارة تمزق اجسامها الخضراء شظايا القنبلة. قافلة كبيرة من شهداء شعبنا الاحداث، براعم بالغة تتساقط مبكرة قبل الاوان.

خمسة جدد انضموا الى القافلة، قافلة العشرات في جيل ١٠ـ١٧ سنة، منهم تلميذ المدرسة ومنهم العاطل عن العمل والعامل، وخريج الثانوية المهدد بالتسكع في الشوارع.

لشعبنا، لشبيبتنا لكل القوى الدمقراطية الحق، كل الحق في المطالبة باقامة لجنة تحقيق برلمانية نزيهة خصوصاً حيال بلاغ الحكومة الرسمي الذي اعلن ان اطلاق الرصاص والقتل قانوني وان التشويه في الجثث مقصود وان تحقيقاً سيجري بصدد المناشير التي صدرت بعد الحادث.

ان الحكومة التي استمعت الى قائد الجيش ومدير البوليس ومدير «الشين بيت»، وهم كلهم «الخصم والحكم»، قررت لف الطابق رغم التناقضات الشديدة بين زعمهم ان الشباب لم ينصاعوا لامر قوات الامن فهربوا وبين موقع الرصاص في اجسامهم في المقدمة والوجه والصدر من ناحية وبين امكانيات القاء القبض عليهم كما حدث في حوادث كثيرة ومعاقبتهم بدل قتلهم.

وكذلك التناقض بين التشريح الطبي الذي زعموه وبين الاصابات البارزة في الجثث وهي غير التشريح وغير الطلقات النارية.

وقد اكدت البيانات الرسمية ان الخمسة كانوا في الطريق الى قطاع غزة وصورتهم (بدون اي تحقيق معهم وبدون ان نجد معهم اي شيء سوى هوياتهم الاسرائيلية) انهم الذين يهربون للتدريب والعودة الى اسرائيل للقتل والتخريب والتجسس، لأنهم مروا من نفس الممر (وكأن اعلاناً علق على باب ممر كهذا !!) الذي يعبره المخربون والجواسيس والقتلة.

كلنا يعلم ان فتياناً مثال السن كهؤلاء، من السذاجة والطيش والقاصرة، لم يضمهم، في الاساس، سوى سياسة الاضطهاد والكبت والحرمان والضغط والحكم العسكري والاهانة القوميه وتضييق الخناق على مستقبل مشرق لهم.

اننا نذكر ببلاغ الحكومه الرسمي عن مجزرة كفرقاسم حيث اعلن رئيس الحكومة، بكل استهتار، ان بعض السكان الذين لم يحافظوا على نظام منع التجول قد اصيبوا برصاص حرس الحدود وكفى. وكل ذلك بعد اسابيع عديدة من وقوع المجزرة. وفقط بعد ان فضح النائب توفيق طوبي الجريمه انكشفت الحقيقة المقصود اخفاؤها. فهل كان الـ ٤٩ ضحية من كفر قاسم في طريقهم الى قطاع غزة وهل هم جواسيس ومخربون وقتلة ؟!

ان طغمة بن غوريون الحاكمه وهي مشغوله في تأليف الحكومة الجديدة اشد ما تخشاه ان تكشف لجنة تحقيق نزيهة قضية مشينه جديدة تضاف الى سلسلة القضايا المشينه السابقه التي اثارت غضبة الشعب اليهودي. وحكومة بن غوريون تخشى تحقيقاً في سياستها المجرمه تجاه الشبيبة العربيه.

وهذا بالضبط ما يدعو كل الشبيبه وكل منظماتها وانديتها وفرقها الكشفيه من كل الطوائف والاتجاهات الى استخلاص النتائج الصحيحه من هذه السياسه. انه يستدعي، قبل كل شيء، اقامة جبهة تجمع كل هذه المجموعات من الشبيبه في حلف كفاحي واحد للذود عن حقوقها ومطالبها وعن دمائها المستباحة ومستقبلها المهدد، والعمل على ايصال حقيقة هذه السياسة المجرمه الى اوسع اوساط الشبيبه والشعب اليهودي بمساعدة من الحزب الشيوعي والقوى الدمقراطيه الشريفة في الشعب اليهودي، جبهة وطنيه للشبيبة العربيه تقوم لا على اساس وقتي بل على اساس برنامج كفاح مشترك يوحد كافة القوى من ابناء شعبنا لدرء الاخطار التي تهدد الارواح والعمل والتعليم والكرامة القوميه والحرية والدمقراطيه ولاقتلاع سياسة الكبت والاضطهاد من الجذور.

ان اللجان التي اقامها الشباب في الناصرة وحيفا وغيرها هي مبادرة مباركة يمكن اعتبارها نواة قويه اذا اتسعت وتبنت قضايا شبيبتنا العاملة والمتعلمه وتحولت الى جبهة وطنية مكافحة.

ولا مرة أيدنا نحن الشيوعيين اليأس واليائسين مهما اشتد الظلام وقسى يد الطغاة. ولا مرة رأينا في الطريق الذي يرسمه بن غوريون ولورانس، ديان وبرس، طريقاً لشعبنا. ان الهرب والرحيل عن الوطن هو النتيجة التي يريد ان يوصلنا اليها غلاة المتعصبين هؤلاء، اصحاب سياسة «الامن والارض» و«كل شبر معد لليهود فقط» و«ولا لاجئ ولا شبر ارض». ان الطريق الذي اختاره شعبنا وشبيبتنا هو طريق الكفاح من اجل حقوقهم المشروعه، من اجل المساواة، من اجل مستقبل زاهر وحياة حرة كريمة في ارض الوطن. انه طريق النضال من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق اللاجئين في العودة ـ تلك الحقوق التي تفوز اليوم بتأييد شعوب الارض، حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني «مع ارضه» وليس بدونها كما يفعل الهاربون يأساً وطيشاً وكما يرسم البنغوريونيون ان يفعلوا.

ان تبكي الام الثكلى والاخ المفجوع وهم يتسلمون ابنهم ممزق الجسم لا حراك فيه، وان يغضب الشعب وان يهب هبة عملاق لمكافحة سياسة الكبت والاضطهاد ـ كل هذا لا يمكن ان يحدث، في عقلية الطغمة البنغوريونيه وصحفها واذاعاتها وبوليسها إلا بتحريض من الشيوعيين، ثم بتحريض من الخارج!! لقد اضاعت وقفة شعبنا صواب المتعصبين الموتورين، فراحوا يسلون سيوف التحريض البشع على الجماهير العربيه وعلى الشيوعيين. ولكن اعمى فقط لا يرى ان الحكم العسكري وبوليسه وزعرانه هم الذين نظموا الاضطرابات والشغب.

فلم يقع اي حادث ولا اي سوء في مظاهرة الشعب بحيفا او في الناصرة او سخنين او ام الفحم او شفاعمرو او كفر ياسيف او في غيرها. بل لقد سارت مظاهرات جبارة عبرت عن السخط والنقمة العادلة ورفعت مطاليب الشعب المحقة. واما زعران البوليس وكديش فهم الذين نظموا الاعتداءات المتعصبه واقترفوها في عكا.

ان شبيبتنا المكافحة موحدة الصف مع كل شعبها المكافح وبنصرة القوى الدمقراطيه لن تلين وستواصل الكفاح من اجل لجنة تحقيق ومن اجل الغاء الاضطهاد القومي والحكم العسكري ولاسقاط حكومة الاضطهاد ولتغيير السياسة الاسرائيليه الى سياسة مساواة واخوة حقيقيه قائمة على احترام الحقوق وليس سلبها.

واتحاد الشبيبة الشيوعيه الاسرائيلي الذي ناضل ضد هذه السياسة قد هب، برفاقه اليهود والعرب، لنجدة الشبيبة العربيه في كل معركة من معاركها اليوميه والقوميه، سيواصل نضاله في هذه المعركة. وليس من شك في ان كل منظمة للشبيبة وكل فرقة كشفيه وكل نادٍ سيجد دائماً يد الشبيبة الشيوعيه، يد التعاون والعمل المشترك في سبيل توحيد الصفوف والكفاح المنظم لقيام مثل هذه الجبهة الوطنيه واصلاح اوضاع شبيبتنا العربيه.

روح الايام

ضد من تظاهرت الناصرة ؟!

كتب ميخائيل آساف داعية المباي للشؤون العربية مقالا في "دافار" يوم الجمعة (٦-١٠-٦١) توّجه بالعنوان "الجذّاب". "الناصرة تظاهرت ضد .. دمشق". وجاء هذا العنوان "الآسافي الشين-بيتي" ليوحي للقارىء اليهودي ان المظاهرات الاخيرة في الناصرة وفي غيرها من الاماكن التي قام بها المواطنون العرب يحتجون على مقتل الشبان العرب الخمسة لم تكن الا مظاهرات "مدبّرة" أوحت بها .. القاهرة وعبدالناصر .. ولذلك يجب قمعها.. يجب عدم مراعاة مطاليبها العادلة.. آساف يريد ان يستر الحقيقة المرّة وهي ان خمسة شبان عرب أبرياء ذهبوا ضحيّة السياسة البنغوريونية الغاشمة .. وشهادة آساف الفذة على ذلك هي ان هؤلاء الشبان الخمسة "لم يهربوا من اسرائيل وانما هربوا .. الى عبد الناصر .. الى قطاع غزه".

آساف كعادته يشتغل "مبيّضاً" عند الزمرة البنغوريونية "يُبيّض" صحيفتهم السوداء، ويصدّم السياسة البنغوريونية ويبهرجها ويستر عليها أمام الرأي العام اليهودي.

فهرب الشبان العرب في نظر آساف هو نتيجة التحريض من الخارج .. ومن الداخل ايضاً ومسؤول عنه.. (احزر، ايها القارىء العزيز ؟).. الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. "الذي منع العرب حتى الان من أن يكونوا مواطنين ذوي جذور متزايدة في دولتنا" (!).

ارأيت ايها القارىء، وقاحة مباييه اكثر من هذه الوقاحة الاسافيه ؟ معروف ان الحزب الشيوعي لم يقر قط عمل أولئك الشباب العرب اليائسين من سياسة الاضطهاد القومي الذين اختاروا طريق الهرب من البلاد، ولكن اذا ما تمسكنا ووضحنا الدوافع الحقيقيه القائمه والاسباب الاساسيه لظاهرة الهرب فما ذاك الا لتشديد المعركة ضد السياسة المجحفة بحق الشبيبة العربيه ومن اجل تغيير هذه السياسه وضمان حياة حرة كريمه في ارض الوطن للمواطنين العرب.

لا يا آساف .. الحزب الشيوعي يفتخر بانه قاوم وسيقاوم بكل قوته أولئك الذين يريدون اقتلاع جذور الشعب العربي من تربة الوطن، والشعب العربي في هذه البلاد لا يريد نصائح آساف عن كيفية "تشريشه" في الدوله.

ان "شروش" الشعب العربي في هذه البلاد عميقه عمق الارض يا آساف.. ان الجماهير العربيه تعرف يا آساف ان بن غوريون، وديّانك وبيرسك وغيرهم من اصحاب سياسة التشريد والتهويد هم الذين يريدون ان يقتلعوا جذور الشعب العربي من هذه البلاد .. وانه اذا ما نجح في إفشال مشاريعهم فذلك ايضاً بيقظة ومساعدة وبنضال الحزب الشيوعي ضد هذه المشاريع .. نحن نعرف يا آساف أية "جذور" تريدونها للشعب العربي في الدوله .. انكم تريدون استبدال جذوره العميقه الضاربه بارض البطوف والشاغور والمرج وغيرها وغيرها بجذور تنبت في الصحن كما تنبت القطاني التي تزرعها لتزين بها الدار يوم العيد فتلقى خارجاً ثاني يوم العيد.. تريدون جذوراً تنبت في هدر الكرامات، والاهانة القوميه، والتنكر للحقوق.. وهذا ما لن تعودوا شعبنا عليه يا آساف.. جذور كهذه يمكنكم ان تلبتوها لاذنابكم.

واما جماهير الشعب فجذورها أصيله في وطنها، جذورها قوية في ارضها لن يقتلعها لورباني ولن ينشفها آساف وسيسقيها دائماً أبناء هذا الشعب البررة، أبناؤه الشيوعيون وغيرهم من الوطنيين المخلصين بنضالهم وتضحياتهم حتى يحيا هذا الشعب المكلوم حياته الحرة الكريمه.

واما الشعب العربي في الناصرة وفي غير الناصرة فقد تظاهر محتجاً ناقماً على جريمة مقتل خمسة من ابنائه، جريمة ارتكبتها سياسة زمرة بن غوريون المتصريه البغيضه .. ان الشعب العربي في الناصرة وفي غيرها قد تظاهر ضد ما يكتبه آساف داعية بن غوريون.

كريم صادق

اعتقال ١٨ شخصا من اصحاب وموظفي مصنع آرتيك بتهمة اخفاء ٥ ملايين ليرة من ارباحهم تجنبا لدفع الضريبة

تل ابيب — اعتقلت الشرطة، حتى الان، عدداً من اصحاب ومدراء وموظفي مصنع "آرتيك — كارتيف" المتحقق معهم في الفضيحة الكبرى، فضيحة اخفاء نحو ٥ ملايين ليرة عن دوائر ضريبة الدخل. وقد بلغ عدد المعتقلين ١٨ شخصاً. وقد طلب المدعي العام استمرار اعتقال بعضهم لاستكمال التحقيق. وقال: لو كان هناك ٢٠ مصنعاً آخر في البلاد، مثل مصنع "آرتيك — كارتيف" يخفون مداخيلهم بهذا الشكل المتهرب من الضريبة، لكان ممكناً الاستغناء عن "قرض الاستيعاب" ان قدمت هذه المصانع تقارير صادقة عن دخلها.

مصنع "آرتيك - كارتيف" مصنع عصري زاره الوزراء وكثير من المسؤولين الرسميين وأبدوا اعجابهم وتقديرهم له. ولكن في هذا الاسبوع ظهرت فضيحة كبيرة متعلقة بهذا المصنع. فقد نجح اصحاب المصنع في ان يخفوا — عن اعين الدوائر الرسمية — مبلغ مليوني ليرة وبالتالي في ان يتهربوا من دفع الضريبة.

وحيال هذه الفضيحة يمكن المرء ان يتصور مدى ارباح هذا المصنع، تلك الارباح التي يخفى منها .. مليونا ليرة!!

وبالطبع فليس مصنع "آرتيك — كارتيف" الوحيد الذي يقوم بهذه العملية.

ونجدر الاشارة هنا الى ان وزير المالية، بل الائتلاف الحكومي كله، الذين فرضوا على جماهير الشعب ضريبة الاستيعاب قد زعموا انه ليس هناك مصدر تؤخذ منه الاموال. ففي الوقت الذي تنهب فيه قروش العمال وجماهير الشعب ينعم اصحاب الرساميل الاجانب والمحليين بكل التسهيلات ويحظون بالجوائز ثم ينجحون في تهريب ارباحهم بالملايين.

اجتماع لاتحاد النساء الدمقراطيات بحيفا يستنكر جريمة قتل الشبان العرب

حيفا — عقد يوم السبت الماضي في حيفا اجتماع لاتحاد النساء الدمقراطيات لفروع الاتحاد في حيفا وضواحيها.

وقد تكلمت الرفيقة روت اوبتش عن قضايا النضال من اجل السلام في العالم وفي اسرائيل. اما الرفيقة ابتهاج خوري سكرتيرة اتحاد النساء الدمقراطيات في عكا فقد تحدثت عن مقتل الشباب العرب الخمسة وعن حركة الاحتجاج الواسعة التي قامت بين السكان العرب كما اشادت بموقف القوى الدمقراطية اليهودية من هذه القضية.

وقد قرر الاجتماع التوجه الى رئاسة الكنيست والمطالبة بان يؤيد وفد اسرائيل في المجال العالمي اقتراحات نزع السلاح التام وعقد معاهدة صلح مع الالمانيتين.

كما طالب الاجتماع بتأليف لجنة تحقيق تحقق في قتل الشباب العرب الخمسة.

وقد احتج الاجتماع على الاعتداء المنافي للدمقراطية على موزعي نشرات الحركة للدفاع عن الدمقراطية في تل ابيب التي طالبت بتأليف لجنة تحقيق حول مقتل الشباب العرب الخمسة.

كما احتج الاجتماع على رفع اسعار الحاجيات.

وقد زار بعد ظهر يوم السبت وفد عربي يهودي من اتحاد النساء الدمقراطيات عائلات الضحايا في حيفا وقدم لهم التعازي بمقتل ابنائهم.

استغلال بشع للعمال العرب

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — أربعون عاملاً من القرية هنا يعملون، منذ عدة أشهر وبواسطة مكتب العمل، في زراعة البرتقال في الاراضي المصادرة (مساحتها ٥ آلاف دونم) التي تستولي عليها شركة "مهادرين" وتقع بالقرب من قرية جت في المثلث.

وقد عرض موظف مكتب العمل على هؤلاء العمال الشروط وهي ان اجرتهم اليوميه هي ٧٫٩٠ لليوم وان الشركة ستدفع نصف أجور السفر، وستدفع لهم زيادة الاجور (زيادة ٦ بالمئه) وكذلك ستدفع عنهم رسوم الكيرن بتوح والتأمين القومي.

غير ان الواقع كان عكس ذلك تماماً.

فأجورهم لا تتساوى مع أجور زملائهم اليهود (اجرة العامل اليهودي ٩٫٠٥٠ ليرة) والشركة لا تدفع لهم أجورهم حينما تدفع أجور العمال اليهود. فبينما زملاؤهم اليهود يقبضون أجورهم في السادس من كل شهر يقبض العمال أجورهم في العشرين من الشهر، ثم ان الشركة لم تدفع لهم نصف أجور السفر بل دفعت ٧٠ أغوراه بينما يدفع العمال العرب ١٫٢٠٥ ليرة يومياً الامر الذي خفض أجورهم إلى ٦٫٠٦٥ ليرة في اليوم. ثم ان الشركة لم تدفع عنهم رسوم الكيرن بتوح والتأمين القومي. يضاف الى هذا ان مكتب العمل قد أخذ من كل عامل اغوراه واحده عن كل ليرة.

والان يتنصل موظف مكتب العمل من كل مسؤوليه .. وهكذا يتم هذا الاستغلال البشع للعمال العرب تحت سمع وبصر موظفي مكتب العمل، ان العمال اذ يحتجون على هذه المظالم اللاحقه بهم يطالبون من الهستدروت ان تقف الى جانبهم لتحصيل حقوقهم.

هل تعرف ؟

مكتب الاحصاء - النتائج الاوليه لتعداد السكان الاخير في اسرائيل (ايار ١٩٦١) اظهرت الامور التاليه:

● عدد سكان الناصرة، ٢٥٠٠٦٦ نسمه

● ست قرى عربيه يزيد عدد سكان كل منها عن الخمسة آلاف نسمه. وهي الطيبه (المثلث) ٧٦٠١ نسمه، ام الفحم (المثلث) ٨٥٢٣ نسمه، شفاعمرو (الجليل) ٧٢٤٧ نسمه، الطيرة (المثلث) ٥٤٤٤ نسمه، طمرة (الجليل) ٥٣٩٧ نسمه، سخنين (الجليل) ٥٣٦٧ نسمه.

وقد بلغ عدد سكان اسرائيل يوم ٢٢/٥/١٩٦١، ٢٠١٧٠٠٨٢

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع تبارة
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

جشع البرجوازية (بقيه)

التنظيم الاخير في جهاز الحكم أكمل خطة الاجهاز على

الاقتصاد السوري

ومؤخراً تمت خطوة كبيرة جديدة للاجهاز نهائياً على الاقتصاد السوري وبالتالي لتحويل سوريا الى تابع لمصر.

لقد عين وزير رئيسي للاقتصاد والخزانه وهو عبدالمنعم القيسوني الموثوق به من قبل عبد الناصر. وعين وزراء مصريون الصناعة والمواصلات والمرافق المختلفه، ثم سلمت المؤسسات الرئيسيه كالمؤسسه الاقتصاديه ومؤسسة نصر ومؤسسة مصر وما يتبعها من شركات ومرافق وكذلك مؤسسات هامه أخرى الى مصريين. وهذه المؤسسات المصرية هي التي ستلعب الدور الرئيسي والهام في اقتصاد العربيه المتحدة بعد توحيد اقتصادي البلدين، وهذا يعني ان كل ما يسمى بالقطاع العام في سوريا سيكون تابعاً لمصر وتحت اشرافها.

واذا كان الوضع سابقاً قبل التنظيم الجديد يصون شخصيه سوريا لحد ما ويشير الى شيء اسمه عاصمه ومركز مجلس تنفيذي سوري في دمشق "فالوضع بعد هذا التنظيم لجهاز الحكم، اصبح غير ذلك، فدمشق أخذت تبتلعها القاهرة والاقتصاد السوري أصبح فريسة للاقتصاد المصري.

نتائج التدابير الاقتصادية

ولعل نظرة الى واقع الاقتصاد السوري الان، توضح جانباً من اللوحة القاتمه.

لقد أصيب هذا الاقتصاد بهزة عنيفه. فالحركة في الاسواق التجاريه جمدت او شلت، وحركة الاستيراد والتصدير ضعفت بمقياس كبير. ولقد توقف العديد من المشاريع. فورش البناء توقفت تماماً وسرح عمالها. وشلت حركة التعامل في البنوك واصبح الخوف من تدابير جديدة يشمل مختلف فروع النشاط واتسع تهريب رؤوس الاموال على نطاق واسع. وتحول كثير من المتمولين السوريين الى افتتاح مشاريع لهم في البلدان المجاورة كلبنان والعراق وغيرها. وهبطت قيمة العملة السوريه، واصبح الفرق بين الليرة السوريه والليرة اللبنانيه ٣٧ قرشاً لصالح العملة اللبنانيه.

وهناك خوف في اوساط سوريا على البنك المركزي السوري، وخوف على تغطية النقد السوري، وخوف على مصير النقد بل على مصير كل ما هو سوري.

والناس يقولون ان خطوات توحيد النقد والجمارك وكل القوانين المتبقية ليست بعيدة بعد تحقيق ابعاد الوزراء السوريين للقاهرة وتوجيه الضربات للاقتصاديين السوريين.

لقد زادت الان امكانية تسرب الرساميل والقروض الاستعماريه الى سوريا، وزاد خطر المشاريع والمؤامرات الاستعماريه.

واجب القوى الوطنية

ومن واجب جميع المخلصين وجميع القوى الوطنيه ان تقوم بدورها وتعمل بجد ونشاط لانقاذ سوريا.

ان الحكم الديكتاتوري لم يعد مقتصراً بارهابه وشروره على الجماهير الشعبيه وعلى التقدميين. لقد اصبح يشمل جميع الفئات والطبقات ورجال الاقتصاد والصناعيين. وكل المخلصين لقضايا وطنهم وتطور اقتصاد بلدهم وازدهاره.

واصبح من واجب الجميع، في هذه الظروف، ان يتصدوا في أوسع جبهة تعمل لاعادة النظر بالوحدة من الاساس، لانقاذ الشعب السوري من حكم الارهاب والديكتاتوريه.

هل اصبح الاذناب حكومة ؟

عين ماهل — فوجيء عمال عين ماهل، صباح الاحد الماضي بعدد من أذناب مباي في القرية يوقفون باص العمال عن السفر وهو مليء بالعمال وبمواطنين مرضى في طريقهم الى المستشفى وذلك بحجة ان عمال القرية لم يدفعوا مافرض عليهم من اموال لتعبيد شارع القرية.

واثار هذا العمل اشد الاستنكار بين العمال وبقية اهالي القرية الذين يتساءلون: هل صار الاذناب حكومة؟ وفي الوقت الذي يتشاطر فيه هؤلاء الاشخاص على العمال وفقراء الشعب يعرف الاهالي انهم هم انفسهم لم يدفعوا كل ما عليهم دفعه لتعبيد الطريق.

شائعات حول مقبرة «عبدالنبي» ووزارة الاديان تعترف باهمالها

يافا — تروج شائعات بين المواطنين في يافا تقول ان شركة امريكية ستبني على انقاض المقبرة الاسلامية فندقاً ضخما.

ويقول مراسلنا: قبل اسبوعين عرف مسلمو يافا من اخوانهم اليهود القاطنين قرب مقبرة "عبد النبي" في شمال تل ابيب وتبلغ مساحتها حوالي ١٠ دونماً ان البلدية تقوم بهدم القبور وغرس الاشجار بين الساعة الرابعة والسادسة صباحاً فقط.

وعلى الاثر ذهب وفد من السادة سليم بكر ومحمد علي أحرف ومحمود الصباغ واطلعوا على الامر بانفسهم ومن ثم أبلغوا الشرطة وطالبوها بوقف العمل. ولكن الشرطة لم تستجب لطلبهم. بعد ذلك طالبوا بهذا الامر من البلدية فرفضت الاستجابة لهم.

وعلى الاثر أوكلوا المحامي بن بشاوي لرفع قضية في المحكمة. وفعلا قدم المحامي قضية على البلدية الى محكمة العدل العليا واستصدر أمراً يأمر البلدية لكي تبدي الاسباب التي تحول دون وقف أعمال الهدم في المقبرة.

وفي ذلك الوقت راجت الاشاعة بان شركة امريكية تريد اقامة فندق في المكان.

وجدير بالذكر أن "اليوم" نشرت في ٣ تشرين الاول ١٩٦١ مقالا لمندوب خاص بعنوان "وزارة الاديان تدأب على تصليح المساجد والمقابر في يافا". وفي هذا المقال لم تنف الوزارة الشائعات حول هذه المقبرة بل بالعكس اعترفت باهمالها .. فكاتب المقال ينهي استعراضه بهذه الفقرة:

"لقد ظلت هذه المقابر والمساجد مهملة زمناً طويلاً الامر الذي تؤاخذ عليه وزارة الاديان التي تقوم الان بتدارك ما فات فتبذل عناية كبيرة بهذه الاماكن قصد اصلاحها".

رسائل القراء

حمل البريد الى هيئة التحرير عدداً من رسائل القراء. ونحن اذ نشكر اصحاب هذه الرسائل نود ان نلفت انتباه القراء الى ضرورة ذكر الاسم والعنوان كاملين حتى لو اراد كاتب الرسالة ان لا نذكر اسمه الصريح.

ففي هذا الاسبوع تلقينا رسالة من "درزي حر" واخرى من "ابو القاسم"، وثالثة من "ابن زلفة" بدون الاسم الحقيقي والعنوان ونحن نتوجه اليهم بان يرسلوا لنا اسماءهم الحقيقية والعنوان لنتمكن من نشر رسائلهم.

نصف ارقام الهويه!

وفي رسالة من السيد خالد بدارنه من عرابه:

"ذهبت الى مكتب الحاكم لآخذ تصريحاً للسفر الى تل ابيب فأعطاني تصريحاً سجل فيه نصف ارقام هويتي المدنية. ولما اتضح لي ذلك رجعت الى المكتب لاصلاح الرقم. ولكني عندما سلمت الهوية والتصريح الى المسؤول، مد هذا يده واخرج ملفاً كتبت فيه اسماء "المغضوب عليهم"! وكان اسمي بينها. وقد نظر المسؤول الي واخذ يحقق معي: هل أنهيت الصف الثاني عشر هل انت شيوعي؟ هل نشرت صورتك في الاتحاد؟ هل وقعت على بيان المثقفين العرب؟ وقد اجبت على ذلك بكلمة واحدة: نعم: فقال المسؤول: اذن اذهب الى خروشتشوف ليعطيك تصريحاً"..

مسكين هذا المسؤول الذي في غمرة عماه نسي ان بلاد خروشتشوف لاتعرف مثل هذه التصاريح!

الشباب جزء من الشعب

ومن "طالبة من عكا" جاءنا:

"اود ان اقول للجواسيس ان الطلاب جزء لا يتجزأ من الشعب. وهم اخوة الشباب الخمسة الذين قتلوا، فلا غرابة اذن ان ثارت عاطفتهم وجاشت مشاعرهم نحو اخوانهم فهم ليسوا خشباً مسندة، بل ان دماً يجري في عروقهم حاراً متدفقاً. فليس من عجيب ان هم قاموا بمظاهرات سلمية، وان استنكروا الاعتداء الذي قام به البوليس وهتفوا بشعارات ضد السلطات الظالمة.

واود ان أسأل البوليس صاحب الشعور الرقيق الحساس.. اذا كان مجرد هتاف صادر عن عاطفة قد استفز - كما يقولون.. شعور الحكومة كلها فكم بالحري ان يستفزنا قتل ٥ شباب من ابنائنا؟!

جواب!

وفي رسالة من محمود دبوري من حيفا:

"قرأت في جريدة "اليوم" رسالة وقعها شخص باسم "فاعل خير" يرد فيها على مراسل جريدة "المرصاد" الذي ذكر ان اثنين من الشباب العرب في الدورة التي نظمتها وزارة العمل قد فصلا لارائهما السياسية. وانا هنا لااريد ان ادافع عن المرصاد لانها لا تختلف عن زميلتها اليومية الا في الاسم. بل اريد ان اقول لصاحب الرسالة في اليوم الذي تساءل عن الطلاب الذين فصلوا من الدورة.. اريد ان اقول له انني انا أحدهم. صحيح انني لم اخرج من الدورة وذلك بسبب مقاومتي لهذا الفصل.

وبودي أن أسأل "فاعل الخير" ألم يأت الى الدورة العميل المباي توفيق الشولي بعد الانتخابات بيومين وسلم استاذ الدورة رسالة خطية تطلب فصلي وفصل الشاب مسلم هيام؟ ان الرسالة لاتزال موجودة في كراس احد اساتذة الدورة وكان قد قرأها امام طلاب الدورة وانت يا "فاعل خير" من جملتهم؟ فلماذا اذن هذا الدفاع المأجور والتملق؟

تمييز

انا العامل سليمان محمود الشيخ صالح من ام الفحم اعمل منذ ٨ سنوات في رمات غان عند المقاول "نودل" الذي دفع عني رسوم الكيرن بتوح عن ٢٦٠ يوم عمل بموجب وصولات. ولما اردت ان إخذ اذني السنوي وافق المقاول. وذهبت الى مكتب الكيرن بتوح لآخذ حقي من مكافأة الاذن عن العام الماضي. وطلب الى المسؤولون ان اراجع المكتب في الخضيرة. فذهبت وقابلت المسؤول الذي تأكد من تسديد الرسوم فوافق على طلبي ولكنه طلب ان اعود في اليوم التالي فعدت. وتكررت طلباته: تعال غداً، وبعد غد، وبعد اسبوع، حتى قضيت في هذه المراجعة نحو ستة اشهر وفي النهاية نكث بوعده ورفض ان يصرف لي اي مبلغ استحقه. ولما اعلنت احتجاجي واستنكرت هذه التصرفات اغتاظ وبدأ يقذف من فمه سيلا من المسبات والشتائم واخرجني من المكتب بالقوة.

انني اطالب المراجع المختصة بان تؤمن لي حقي وبان تضع حداً لاستهتار الموظفين بالعمال العرب.

الى عموم آل موسى

تعازينا الحارة بوفاة فقيدكم.

محمود نمر موسى
الحزب الشيوعي في البعنة ودير الاسد

جريمة بشعة تقترف في قلب تل ابيب بمساعدة الشرطة

جماعات من الاشرار العنصريين يعتدون على شباب وشابات لانهم وزعوا منشورات تطالب باقامة لجنة تحقيق في قتل الخمسة العرب

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – في قلب تل ابيب في شارع ديزنكوف على وجه التحديد، اقترفت جريمة بشعة بحق شباب وشابات، اعضاء حركة الدفاع عن الدمقراطية بينما كانوا يوزعون منشورات حملت صور جثث الشباب العرب الخمسة الذين قتلتهم الشرطة عند «محاولتهم اجتياز الحدود الى قطاع غزة»، وطالبت باقامة لجنة شعبية للتحقيق. فقد اعتدت جماعات منظمة من الاشرار العنصريين على موزعي المنشورات. وقامت الشرطة بمساعدة المعتدين ان لم يكن مباشرة فعلى الاقل بعدم تدخلها لوقف زعرنة الاشرار ثم باعتقال المعتدى عليهم.

وعلى اثر هذا العدوان الاثم اصدرت حركة الدفاع عن الدمقراطيه بيانا على الرأي العام نددت فيه بالعدوان واستنكرت سلوك الشرطه. وجاء في البيان:

ان توزيع المنشورات الذي قام به اعضاء حركة الدفاع عن الدمقراطيه يوم الخميس الماضي قد اصطدم باعتقالات غير قانونيه قامت بها الشرطه وبموجة من الاعتداءات التي اقترفتها جماعات من الاشرار واشترك فيها شرطة باللباس المدني. وقد برز بين المعرضين على الاعتداء سكرتير كتلة المباي في الكنيست تسفي تورس.

وذكر بيان حركة الدفاع عن الدمقراطيه ان صيغة المنشورات قد قدمت الى الرقابة وذكر على المنشورات اسم المطبعة التي طبعتها وذلك وفقا للقانون.

يستطرد البيان، وكان توزيع المنشورات قد جرى قبل ذلك بيومين ايضاً ولم يحدث اي اعتداء. ولكن في هذه المرة اصطدم موزعو المنشورات بالمعرضين الذين استخدموا القوة. فضربوا الشباب ومزقوا ثياب الشابات ثم وصلوا، في زعرنتهم، الى الذروة حين خطفوا المنشورات وحرقوها علناً في الشارع. والمارة الذين رفضوا ان يسلموا المنشورات التي في ايديهم للمعرضين اضطروا الى مواجهة اعتداء الزعران. كل هذا والشرطة تقدم المساعدة للمعتدين. وجدير بالذكر ان قسما من الجمهور دافع عن الشباب والشابات موزعي المنشور. اما الشرطه فواصلت سبيلها ورفضت اعتقال المعتدين واعتقلت المعتدى عليهم.

واضاف البيان، انه كذب كبير ما زعمته صحف معينه من ان المنشورات اصدرها ووزعها الحزب الشيوعي. ففي حركة الدفاع عن الدمقراطيه طلاب من المباي والمبام واحدوت هعبودا والحزب الشيوعي والاحزاب الدينيه والاحرار والحيروت و«القوة المبادرة» وجماعة العمل السامي وغير حزبيين – اقاموها في فترة قضية لافون والعضويه في الحركة شخصيه ولا سيطرة لاي حزب عليها.

كل الاحزاب ورجال فكر وكتاب وعمال وآخرون. وسيقدم المزيفون الى القضاء.

ويعرف القراء ان حركة الدفاع

مجلة الجيش (بقية)

فيها الشبان الخمسه فيه الكثير مما يدين هذا الاستهتار والاستخفاف بارواح بشريه.. و«الصيادون» لديهم اوامر «واضحه».. بالا تتركوا «الفريسه» تفلت من الرصاص القاتل.. حتى وان، تعرفتم على الثلاثه حينما اقتربوا «بشكل كاف» ورأيتم انهم غير مسلحين.. او ليس هذا في حد ذاته جريمه؟.. او ليست هذه الاوامر بحد ذاتها غير قانونيه؟ وتنفيذها هو ايضاً غير قانوني؟ لقد ادان اوامر كهذه القاضي هاليفي في قراره حول جريمة كفرقاسم وحرم تنفيذ اوامر «غير انسانيه ومجرمه» وعلى الذين تعطى لهم هذه الاوامر ان يرفعوا عليها دائماً «علما اسود» ويمتنعوا عن تنفيذها..

وثمة امر آخر.. يقول مدير معهد الطب العملي الدكتور م. كاربلاس في رسالته الى جريدة جيروزاليم بوست بتاريخ ٢٤/٩/٦١.. «ان الموت كان سببه رصاصات اطلقت من مسافة بعيدة».. بينما تقول مجلة «بمحنيه» على لسان احد افراد الوحدة العسكريه تصفي مرين.. «تعرفنا على الثلاثه عندما اقتربوا بشكل كاف»..

كل هذا يتطلب تحقيقا.

ان الرأي العام الدمقراطي لم يقتنع ولن يقتنع ببيانات رسميه مصدرها تقارير قادة الجيش ومدراء البوليس، الرأي العام الدمقراطي لن يتراجع عن من مطلبه بلجنة تحقيق شعبيه لمجرد «اقتناع» محرري جريدة اليوم الصفراء الذين يصفون كل مطلب شعبي دمقراطي بانه تحريض وتهويش كما كتبت في افتتاحيتها ٨-١٠-٦١

وهكذا يقوى المطلب الشعبي باقامة لجنة تحقيق شعبيه لتحقق بهذه الجريمه وتدين المسؤولين عنها.

مظاهرات معاديه لحكومة الشاه

طهران – في جو من التوتر الشديد اجتاحت طهران، امس الاول مظاهرات جديدة اثر جنازة شاشيوي، من زعماء جبهة الحياد القومية واحد انصار الدكتور مصدق. وتؤكد الانباء ان الايام الاخيرة شهدت نشاطاً جماهيرياً متزايداً لحركة المعارضة في جميع انحاء ايران. وفضلاً عن وسائل القمع والارهاب والاعتقالات الواسعة فان اذاعة ايران تذيع باستمرار البرامج الاحتفالية لمناسبة توزيع ممتلكات الشاه وثروته على الشعب الايراني لتهدئة الحالة.

وشوهدت عناصر الشباب في العاصمه توزع منشوراً بمتقدان الدكتور مصدق قد أصدره يدعو فيه الى عقد الاجتماعات والتظاهر. كما جرت بعض المظاهرات والتجمعات قرب المساجد في طهران، وقد فرقتها قوات كبيرة من الشرطه التي أجرت اعتقالات واسعة بين المتظاهرين من الطلاب والمثقفين، وكان اكبر هذه المظاهرات مظاهرة من الفي طالب جرت في شوارع طهران، تحت شعار مقاومة الفساد، وموجهة ضد حكومة الشاه.

ومن الجدير بالذكر ان رئيس حكومة ايران الذي قام بجولة في مقاطعات مختلفه من الدوله لتفقد الاحوال قبل ايام قوبل بجو معاد من قبل طلاب جامعة تبريز الذين هتفوا بتأييد مصدق.

وبسبب هذه الاستقبالات المعاديه اضطر رئيس الحكومه الايرانيه اميني الى الغاء جولته والعودة الى طهران.

١١ دولة تعترف (بقية)

قائد الجيش السوري ضد نشاط الاحزاب

وصرح قائد الجيش السوري عبدالكريم زهر الدين امام وفود جاءت لتهنئته بنجاح الانقلاب، بان النظام الجديد لن يسمح «الاحزاب والانتهازيين ولكل عامل آخر بسبب الانقسام، في سوريا» وادعى ان «الجميع متفقون على عدم السماح بالنشاط الحزبي للجيش وللشعب في البلاد».

وفي تصريحه هذا يناقض قائد الجيش السوري تصريحات زعماء الانقلاب في ايامه الاولى، بانه جاء لارجاع الحريه للشعب والحياة الدمقراطيه للبلاد. وصدور هذا التصريح عن قائد الجيش وليس عن الحكومه نفسها يدل على استمرار سيطرة الجيش على الحياة السياسيه في البلاد خلافاً للادعاءات القائله بان ضباط الجيش قد عادوا الى وحداتهم وتركوا السياسه للحكومه.

هذا واعلن ان الانتخابات في سوريا ستجري في شهر كانون الاول المقبل لانتخاب مجلس تأسيسي يضع دستور البلاد ويوافق على المشاريع التي اصدرتها الحكومه ثم يتحول الى برلمان.

استقالة الوزراء السوريين

وفي القاهرة قدم جميع الوزراء السوريين في الحكومة المركزيه للجمهورية العربيه المتحدة استقالاتهم للرئيس جمال عبد الناصر وعلى رأس هؤلاء الوزراء نور الدين كحاله الذي كان النائب السوري الوحيد لرئيس الجمهوريه.

هذا وقد غادر سوريا عدة الوف من المصريين ممن كانوا يعملون في سوريا، كما غادر مصر عدة مئات من السوريين كانوا في البلاد عائدين الى سوريا.

قنابل في لبنان

وفي لبنان منعت الحكومة اللبنانية جميع التظاهرات العامه واعلنت انها ما زالت تدرس امر الاعتراف بالنظام الجديد في سوريا.

وفي بيروت ألقيت القنابل على دور خمس صحف لبنانيه من المعروفه بميولها للجمهورية العربيه المتحدة – وقد أحدثت القنابل خسائر ماديه مختلفه الا انه لم يكن هناك خسائر في الارواح.

جريدة التايمس اللندنية حول الانقلاب

وفي تحليلها لاحداث سوريا وصلت جريدة التايمس الى القول بانه، إما ان الجمهورية العربيه المتحدة لم تعبر عن وحدة واقعيه بين مصر وسوريا – او ان الوحدة العربيه ستنهار في نهاية الامر لضغط المصالح الانعزاليه والمحلية التي يمثلها في هذه الحالة رجال الاعمال ورجال البنوك.

كلمة الاتحاد (بقية)

وما الذي تخشاه واشنطن ايضاً؟ ان قيام حكومة سوريه مستقله تنتهج سياسة حياد من شأنه ان يصبح قوة لتركيا واقطار شرق اوسطيه أخرى. ويجب الا يغرب عن بالنا ان ساسة امريكا قد مدوا يد المعونه لمؤامرات مندريس وبايار في السابق للاعتداء على سوريا، حتى بلغ الامر من الخطورة ان الاتحاد السوفياتي قد اصدر انذاراً حذر فيه من اي عمل عدواني تجاه الجمهورية السوريه.

والموقف الامريكي لا يزال استمراراً لسياسة «الغزل» التي تنتهجها واشنطن تجاه العرب. ووزارة الخارجية الامريكيه رأت في موقف عبد الناصر في مؤتمر بلغراد للدول غير المنحازة مشجعاً لهذه السياسه. فعدا الاسقف مكاريوس كان عبد الناصر رئيس الدوله الوحيد في هذا المؤتمر الذي لم يؤيد الاعتراف بقيام دولتين المانيتين والذي لم يؤيد عقد اتفاق سلام معهما. واذا كان كل المشتركين في مؤتمر بلغراد قد اعربوا عن تفهمهم للخطوة السوفياتيه حول تجديد التجارب النوويه، فان عبد الناصر لم ير ما رآه زملاؤه. وقد رأت وزارة الخارجيه الامريكيه بهذا الموقف تشجيعاً لمواصلة تكثيف «الغزل» مع العربيه المتحدة.

الا ان السياسة السوفياتيه لا تقوم على المناورات الدبلوماسيه من هذا النوع. فالاتحاد السوفياتي قد وقع على اتفاقات اقتصادية مع مصر ومع سوريا ومع العراق، والاتحاد السوفياتي ينفذ هذه الاتفاقات رغم التغييرات الكبيرة التي حلت في العالم العربي.. ولذلك فالشعب المصري لن يرى في اعتراف الاقطار الاشتراكيه عملا معاديا للعرب فهو يؤمن بأن السياسة السوفياتيه تقوم على اسس مبدئيه عزيزة على كل الشعوب وهي حق تقرير المصير وعدم التدخل في شؤون الغير الداخليه. وعلى العكس في ذلك فان السياسة الغربية، التي لا تقيم وزنا للمبادىء تحاول تفريق كلمة العرب لمواصلة سياسة «فرق تسد»

غروميكو يعود الى موسكو لتقديم تقرير عن محادثاته مع كنيدي

اديناور يبذل الجهود للحيلولة دون اي اتفاق

واشنطن – من المتوقع ان يغادر وزير الخارجية السوفياتية، اندريه غروميكو، واشنطن عائداً الى موسكو هذا الاسبوع، ليقدم تقريراً الى حكومته عن المحادثات التي اجراها مع الرئيس الامريكي كينيدي، ووزير خارجيته راسك.

وكان غروميكو قد اجتمع بكينيدي وراسك في البيت الابيض لمدة ساعتين. وقال غروميكو ان المحادثات كانت «مجديه». وقال وزير الخارجيه الامريكيه راسك، انها كانت «تسترعي الانتباه».

واوردت وكالات الانباء انه قبيل اجتماع غروميكو – كينيدي سلم سفير المانيا الغربيه في واشنطن مذكرة شخصيه الى كنيدي من اديناور اعرب فيها هذا الاخير عن مقاومة حكومة بون لاي تسوية لمشكلة برلين وطالب بعدم التزحزح عن السياسة المتعنته التي ينهجها الغرب في هذه القضيه ثم ذكرت الانباء بعد هذا ان كينيدي أجاب على مذكرة اديناور بمطالبة حكومة بون ان تقترح الامور التي تستعد لاجراء محادثات بشأنها مع جمهورية المانيا الدمقراطيه.

وفي الوقت ذاته اتصل رئيس بلدية برلين الغربيه برانت، تلفونيا من الفندق الذي ينزل فيه نيويورك مع الرئيس كينيدي. ورد برانت على أسئلة الصحفيين فقال ان المحادثه التلفونيه كانت.. «لتبادل الرأي».

هذا وسيجتمع قريباً وزراء خارجية الدول الغربية الكبرى حيال مقاومة المانيا الغربيه لاي تسوية لقضية برلين على أساس الاعتراف بواقع المانيا الدمقراطيه.

وجاء في انباء لندن ان حكومة بريطانيا قد تلقت تقريراً أوليا عن محادثات غروميكو – كينيدي. ورفض الناطق البريطاني الرسمي ان يدلي باي تفاصيل عن هذا التقرير.

وذكرت وكالة الانباء الفرنسيه ان القلق يسود الدوائر السياسيه الرسميه في بون حيال الشائعات عن تنازلات غربيه في المفاوضات القادمة بين الغرب والشرق.

مليون شخص دون مأوى في الهند

دلهي – قتل ٧٠٠ شخص واصبح ما يزيد عن المليون انسان دون مأوى نتيجة للعواصف والامطار الشديدة الموسمية التي اجتاحت الهند والتي تعتبر اعنف ما حدث منذ عام ١٩٣٤.

وقد اتلفت العواصف والامطار مناطق غنية المحصول الزراعي، بينما تعاني مناطق اخرى من الجفاف مما ادى الى ضياع المحصول فيها ايضاً، كما ان قرى باكملها قد دمرت تماماً.

تظاهروا احتجاجاً على أوضاعهم القاسية فاعتقل البوليس.. منهم ١٨ مواطناً!

صفد – اعتقلت الشرطة ١٨ مواطناً من مستوطنة «اليبلط» في الجليل الاعلى، بعد ان تظاهروا في مكاتب الوكالة اليهودية طالبين نقلهم الى مكان آخر بسبب الصعوبات الاقتصادية والبطالة السائدة في مستوطنة اليبلط.

وفي صباح الاحد، جاءت الى مكاتب الوكالة اليهوديه في صفد بعثة مؤلفة من ٢٢ مواطناً من المستوطنة المذكورة. وقد شرحت هذه البعثه حالة المواطنين القاسيه، الذين يعتاشون من اعمال الطوارىء وتنظيف الارض من الحجارة، فأجاب موظفو الوكاله بانهم لا يعارضون بترك المواطنين مستوطنتهم ولكن عندما طلب هؤلاء نقلهم الى مكان آخر اصطدموا بالرفض، وعندما احتدت المناقشه وتحولت الى صراخ وتكسير الاثاث، اعتقلت الشرطه عشرة من هؤلاء، ورجع الباقون الى المستوطنه وبعد الظهر جاء رجال الشرطه الى المستوطنة لاعتقال ثمانية اشخاص آخرين.

وقد ارسل السكان بعثات الى مكاتب الوكاله في صفد. ولكن حتى الان لم يحصل شيء لتخفيف الضغط القاسي عن المواطنين.

استمرار الاضراب العملاق في «فورد»

دترويت – استمر اضراب عمال مصانع السيارات «فورد» في الولايات المتحدة، بعد ان فشلت الجهود التي بذلها ممثل منظمة العمال المتوصل الى اتفاق مع ممثلي الادارة.

وسيشترك في الاضراب ١٢٠ ألف عامل في مختلف نواحي الولايات المتحدة وقد بدأوا اضرابهم بعد ان رفضت ادارة الشركة طلباتهم بزيادة اجورهم.

وكانت ادارة الشركة قد رفضت الدخول في مفاوضات مع ممثلي العمال الا انها تراجعت امام نجاح الاضراب التام ووافقت على التفاوض.

١٠ ملايين ليرة من الحكومة للرأسماليين

القدس – لمراسل الاتحاد – بحث «المجلس الشعبي الاستشاري لشؤون ميزانية التطوير» الذي يرأسه وزير الصناعة والتجارة سبير، في ٣٨ طلباً قدمت اليه لاخذ قروض من ميزانية التطوير وقرر هذا «المجلس» التوصية بمنح قروض لتسعة وعشرين مصنعاً بقيمة ٩٫٧ مليون ليرة.

وهكذا فالحكومة التي لا تجد من اين تأخذ الاموال للاستيعاب، سرعان ما تجد المصادر التي تعطى منها الهبات والجوائز. والقروض لاصحاب الملايين.

اعتقالات تعسفية جديدة في كفركنا

الناصرة – قام بوليس الناصرة يوم الجمعة والسبت (٦ و٧-١٠) باعتقال ستة طلاب من كفر كنا وهم:

عيسى سليمان جرايسي، (الثاني عشر)، سامي عيسى غريب (الحادي عشر)، ابراهيم رضا عوده (العاشر)، هاني رضوان صفوري (العاشر)، نبيل أسعد سعيد (العاشر)، رياض رضا عوده (التاسع).

كما اعتقل الشاب حمزه عبد العزيز.

وقد اسند اليهم البوليس تهمة الاشتراك في مظاهرات الناصرة الاحتجاجية على مقتل الشباب العرب الخمسة، وبعد التحقيق معهم اطلق سراحهم بالكفالة.

الانتاج يزداد واجور العمال تهبط

القدس – لمراسل الاتحاد – الاحصاء الذي اصدرته دائرة الاحصاء المركزية اثبتت ان اجور العمل اليومية الحقيقية لعمال الصناعة قد هبطت خلال النصف الاول من السنة الحالية.

واوضحت هذه الاحصائيات ان عدد العاملين باجرة في الصناعة وكذلك عدد ايام العمل قد ازدادت بنحو ٩ بالمئة، بينما اجور العمل اليومية الاسمية لم تزد الا بنحو ٦ بالمئة. ولكن الاجور اليومية الحقيقية قد هبطت بمعدل ٠٫٥ بالمئة وفي الوقت ذاته زاد الانتاج ١٣ بالمئة!!

يديعوت احرنوت

بن غوريون يزور افريقيا!

مكتب الاتحاد – ذكرت جريدة يديعوت احرنوت مساء امس ان رئيس الحكومة بن غوريون – الذي انهى «اجازته» – سيقوم في كانون الاول القادم بزيارة بعض الاقطار الافريقية وبينها طنجنيقا وفولتا العليا. واضافت الجريدة ان من المحتمل ان يعرج بن غوريون على نيروبي عاصمة كينيا ويجتمع بجوموكنياتا.

◇◇◇◇

هجوم على ديغول في مؤتمر الراديكاليين

باريس – تتعاظم في فرنسا النقمة الشعبية على حكم ديغول بسبب سياسته الديكتاتوريه واعتدائه على الدمقراطية البرلمانية ولسبب سياسته الخرقاء في الجزائر.

وفي مؤتمر الحزب الراديكالي شن المؤتمرون هجوماً عنيفاً على ديغول واتهموه بانتهاج اسلوب الدمقراطية المحذرة التي تشوه وتزيف صلاحيات البرلمان الدستورية وكذلك بانتهاج سياسة فاشلة في الجزائر.

بحث مؤتمر الحزب الراديكالي في اتخاذ الوسائل ضد احتمال انقلاب فاشي. وطلب المندوبون ان يرفع الحزب شعار اجراء انتخابات برلمانية جديدة لان البرلمان الحالي لا يمثل الشعب.

◇◇◇◇

اجتماع لجنة أولياء طلاب مدرسة المكر

عقدت لجنة أولياء أمور طلاب المدرسة هنا أولى جلساتها يوم السبت.. وقد بحثت مشاكل المدرسة وضرورة تعاون لجنة الآباء مع المدرسة في التغلب على المشاكل المادية وغيرها، وبحثت مشكلة المناوبة، (الشفت) واضرارها بالنسبة للطلاب وتأثيرها السلبي على مستوى التعليم، ثم ضرورة تعاون الاباء مع المعلمين فيما يتعلق بسلوك أبنائهم ومراقبتهم لاداء واجباتهم

وتطرق البحث الى مشكلة (ايجار الغرف) وتقرر ان يتصل الحاضرون بسلطة المعارف للتعاون معها في جمع الضريبة.

وقد طلب العضو الشيوعي محمد قاسم نابلسي في اللجنة ان تعمل اللجنة كل امكانياتها لايجاد غرف لطلاب المناوبة، وعارض التعاون مع سلطة المعارف التي فرضها الحاكم العسكري، وطالب بأن تقوم سلطة المعارف نفسها في جمع ضريبة المعارف.